16 April 2024
Arabic
Arabic, English, French
and Spanish only

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

الدورة الحادية والثلاثون

12 آب/أغسطس - 6 أيلول/سبتمبر 2024

النظر في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادة 35 من الاتفاقية

ردود بوركينا فاسو على قائمة المسائل المتصلة بتقريرها الأولي*

[تاريخ الاستلام: 5 شباط/فبراير 2024]

* تصدر هذه الوثيقة من دون تحرير رسمي.

الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً- الغرض والالتزامات العامة (المواد من 1 إلى 4)

الرد على السؤال 1(أ) من قائمة المسائل (CRPD/C/BFA/Q/1)

1- لم تُشَفَع الاستراتيجية الوطنية الثالثة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم للفترة 2012-2021 بخطة عمل تنفيذية. ونتيجة لذلك، ظلت هذه الاستراتيجية من دون تفعيل. ومع ذلك، نُفذت بعض الأنشطة لحماية هذه الفئة والنهوض بها. ويبين الجدول أدناه الأنشطة المضطلع بها خلال الفترة 2012-2020.

الجدول 1

الأنشطة المضطلع بها في الفترة من 2012 إلى 2020

الرقم الأنشطة المضطلع بها

الإشراف على مرافق رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة للاستفادة من البيانات المتعلقة بالإعاقة
توفير الرعاية المتكاملة لأكثر من 1 500 طفل من ذوي الإعاقة بواسطة 40 مرفقاً
الاحتفال باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة كل عام
إصدار أكثر من 3 000 بطاقة إعاقة للأشخاص ذوي الإعاقة
تدريب 15 موظفاً مكلفاً بإصدار بطاقات الإعاقة
تدريب 75 مستشاراً بلدياً في عشر بلديات في بوركينا فاسو بشأن موضوع "الإعاقة والتنمية الشاملة"
تنظيم أطر للتشاور مع أصحاب المصلحة في مجال الإعاقة في 12 دورة تدريبية على المستويين المركزي واللامركزي (الوسط الشرقي، الجنوب الغربي، الوسط الشمالي، بوكل دو موهون، الوسط)
منح 68 شخصاً من ذوي الإعاقة من الضعفاء في 13 منطقة معدات خاصة ومعدات للتنقل
تقديم الدعم لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تنفيذ خطط العمل الشاملة التي وضعتها لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة
دعم أنشطة مدرة للدخل (توعية/تدريب، أنشطة مدرة للريح، متابعة) لفائدة 2 130 شخصاً من ذوي الإعاقة الذين قُبلت طلباتهم
تنظيم زيارات مراقبة - إشراف للمرافق الخاصة التي تقدم الرعاية للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل الاستفادة من خبراتها
استنساخ الرموز التوضيحية الشاملة لزيادة الوعي بشأن كوفيد-19
ترجمة رسائل التوعية بشأن كوفيد-19 بطريقة براي لفائدة المكفوفين وغيرهم من الأشخاص المصابين بإعاقة بصرية
بث برامج إذاعية للتوعية بالإعاقة وحماية الأشخاص ذوي الإعاقة من كوفيد-19 في جميع المقاطعات الـ 45
تزويد الضعفاء من ذوي الإعاقة والإدارات الفنية بمعدات الحماية من الإصابة بكوفيد-19
تزويد 265 شخصاً من ذوي الإعاقة في 13 منطقة بمعدات خاصة وأجهزة معينة على التنقل
عقد الملتقى الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة
التعداد العام للأطفال ذوي الإعاقة

2- أدى تنفيذ هذه الأنشطة إلى تعبئة مبلغ 3 166 565 000 فرنك أفريقي.

3- وفيما يتعلق بالاستراتيجية الوطنية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم للفترة 2021-2025، وبخطة العمل الثلاثية المعتمدة في 1 أيلول/سبتمبر 2021، تُظهر حصيلة عام 2021 تنفيذ 142 نشاطاً بتكلفة قدرها 1 369 209 000 فرنك أفريقي، بينما تُظهر حصيلة عام 2022 تنفيذ 131 نشاطاً بتكلفة 4 009 683 000 قدرها فرنك أفريقي⁽¹⁾.

(1) انظر التقارير المتعلقة بحصيلة خطة العمل التشغيلية لعامي 2021 و2022 من الاستراتيجية الوطنية الثالثة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم 2021-2025.

الرد على السؤال 1(ب) من قائمة المسائل

- 4- أجريت في عام 2020 دراسة بشأن مواءمة تشريعات بوركينافاسو ولوائحها مع المعايير الدولية لحقوق الإنسان. وفيما يتعلق بمسألة الإعاقة، توصي هذه الدراسة بما يلي:
- إعادة قراءة النصوص الوطنية بهدف الأخذ بتعريف الشخص ذي الإعاقة المنصوص عليه في الاتفاقية؛
- تضمين قانون العقوبات تعريفاً للتمييز العنصري يأخذ في الاعتبار الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- إعادة قراءة المرسوم رقم 824 لسنة 2012 المؤرخ في 8 تشرين الأول/أكتوبر 2012 المتعلق بشروط إصدار بطاقة الإعاقة للإعفاء من النفقات الطبية وتبسيط إجراءات تحديد درجة الإعاقة.
- 5- وهناك مشاورات تجري حالياً لتنفيذ التوصيات المقدمة في الدراسة.
- 6- وبالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى اعتماد الإطار الوطني لتقييم الإعاقة في آذار/مارس 2021 والتوقيع على ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في 31 آب/أغسطس 2023.

الرد على السؤال 1(ج) من قائمة المسائل

- 7- نفذت الحكومة في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، مبادرات دعوية بالتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، استهدفت المؤسسات المكلفة بالاستجابة لضمان مراعاة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة.
- 8- ووضعت مبادرات أخرى بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالإعاقة لتدارك ضعف خطط الاستجابة المؤسسية. ويشمل ذلك التواصل الشامل من خلال تزويد التلفزيون الوطني بالوسائل السمعية والبصرية الميسرة، وتوفير مترجمي لغة الإشارة، وتصميم الرموز التوضيحية لفائدة مرافق رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. وزودت مرافق رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً بوسائل الوقاية (مغاسل اليدين، الكمامات، المعقم الهلامي وما إلى ذلك) لحمايتهم من الإصابة.

ثانياً - حقوق محددة (المواد 5 إلى 30)**المساواة وعدم التمييز (المادة 5)****الرد على السؤال 2(أ) من قائمة المسائل**

- 9- يتضمن الدستور المعتمد في 2 حزيران/يونيه 1991، والميثاق الانتقالي المعتمد في 15 تشرين الأول/أكتوبر 2022، وقانون العقوبات لعام 2018، وقانون الإجراءات الجنائية لعام 2019، وغير ذلك من النصوص أحكاماً تحظر جميع أشكال التمييز، بما في ذلك التمييز على أساس الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، تجرى حالياً مراجعةً لنصوص تشريعية مثل قانون الأحوال الشخصية والأسرة قد تتضمن حذف أي أحكام تعتبر تمييزية.

الرد على السؤال 2(ب) من قائمة المسائل

- 10- في بوركينافاسو، لا يوجد تمييز بين الشخص ذي الإعاقة وغيره في شؤون العدالة. فهو يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها غيره من الأشخاص ويمكنه اللجوء إلى المحاكم إذا انتهكت حقوقه.

11- وتُجرى المراجعات الخاصة بأنشطة مناصرة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبمدى توافر إمكانية الوصول بواسطة المؤسسات القضائية لضمان توفر سبل انتصاف فعالة ومتاحة أكثر وبتكلفة ميسورة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة.

الرد على السؤال 2(ج) من قائمة المسائل

12- لا توجد بيانات مصنفة عن الشكاوى المتعلقة بالتمييز على أساس الإعاقة، بحسب جنس الشخص وسنه ونوع المحكمة التي لجأ إليها والمنطقة الجغرافية والقطاع الذي مارس التمييز والعقوبات الصادرة.

الرد على السؤال 2(د) من قائمة المسائل

13- تشمل التدابير المتخذة لمنع جميع أشكال التمييز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة، وفتح تحقيق في أعمال التمييز ما يلي:

- استحداث خط هاتفي مجاني (116) لتوفير الحماية للأطفال؛
- استحداث خط هاتفي مجاني (80 00 12 87) لمساعدة ضحايا العنف الجنساني؛
- استحداث خط هاتفي مجاني (80 00 11 12) لمكافحة ممارسة ختان الإناث؛
- تنظيم إجراءات التوعية وبناء القدرات لفائدة أصحاب المصلحة؛
- إطلاق المنصة الرقمية CPIMS+ (نظام إدارة المعلومات المتعلقة بحماية الطفل)، بريمرو (primero)، بصفة رسمية من أجل الإدارة المتكاملة والشاملة لحالات العنف ضد الأطفال.

النساء ذوات الإعاقة (المادة 6)

الرد على السؤال 3(أ) من قائمة المسائل

14- تشمل التدابير المتخذة لتحسين فرص النساء والفتيات ذوات الإعاقة في الوصول إلى العدالة، والحياة السياسية والعامة، والتعليم، والأنشطة المدرة للدخل، والرعاية الصحية، بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ما يلي:

- إنشاء صندوق لتقديم المعونة القضائية يتيح لأي شخص إمكانية الاستفادة منه إذا طلب ذلك؛
- توعية 1 750 امرأة بشأن رفع دعوى إلى المحكمة وآليات الحماية بين عامي 2018 و2022؛
- تنظيم أنشطة تدريبية بشأن ريادة الأعمال لفائدة النساء ذوات الإعاقة؛
- تقديم الائتمانات البالغة الصغر لمزاولة الأنشطة المدرة للدخل؛
- رفع مستوى الوعي بالمشاركة المدنية للنساء والفتيات، بما في ذلك الحياة السياسية والعامة؛
- منح الأشخاص ذوي الإعاقة إعانات وإعفاءات خاصة من الضرائب والرسوم التي يتكبدها؛
- تنفيذ ثمانية (8) برامج لإعادة التأهيل المجتمعي؛
- إصدار وثائق إدارية تسمح للنساء والفتيات بالمشاركة في برامج الزواج الجماعي والاستفادة منها لإضفاء الصفة القانونية على زيجاتهن؛

- توفير الدعم المباشر من خلال دعم الرعاية الصحية المتخصصة، بما في ذلك إحالة المرضى إلى مرافق أكثر تأهيلاً وتقديم استشارات طبية، في إطار الحملات الاستراتيجية المتقدمة، على أيدي متخصصين في الصحة العقلية، وطب العيون، والعلاج الطبيعي، والأنف والأذن والحنجرة، وتقويم العظام؛
- تقديم ائتمانات بسعر فائدة تفضيلي قدره 2 في المائة للفتيات ذوات الإعاقة صاحبات المشارك؛
- متابعة 1 361 طفلاً من ذوي الإعاقة، من بينهم 690 فتى و 671 فتاة، في مجال التعليم؛
- إصدار 4 200 شهادة ميلاد وبطاقات الهوية الوطنية البوركينية لفائدة النساء والفتيات ذوات الإعاقة؛
- تمويل 2 325 مشروعاً لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة، 48,56 في المائة منها تعود لنساء من ذوات الإعاقة؛
- الاحتفال باليوم الدولي للتوعية بالمهق.

الرد على السؤال 3(ب) من قائمة المسائل

15- لا تقدم الحولية الإحصائية لوزارة العدل بيانات مصنفة بحسب نوع الإعاقة، والسن والمنطقة الجغرافية ونوع الجريمة والعقوبة الصادرة عن عدد ونسبة الدعاوى القضائية التي رفعتها نساء وفتيات من ذوات الإعاقة أو رفعت بالنيابة عنهن بموجب القانون رقم 061-2015/CNT المؤرخ 6 أيلول/سبتمبر 2015.

الأطفال ذوو الإعاقة (المادة 7)

الإجابة على السؤال 4 من قائمة المسائل

- 16- كجزء من العملية القانونية، يتلقى أي طفل مخالف للقانون أو معرض للخطر المشورة والدعم من الخدمات الاجتماعية.
- 17- كما تتخذ إجراءات للسماح بوضع الطفل المخالف للقانون أو المعرض للخطر في مؤسسات متخصصة و/أو أسر حاضنة بدلاً من بيئة السجن من أجل حماية أفضل.

إنهاء الوعي (المادة 8)

الإجابة على السؤال 5 من قائمة المسائل

- 18- تُنفذ أنشطة على أساس مستمر لمكافحة القوالب النمطية والتحيزات والممارسات الضارة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأشخاص ذوو المهق. وتشمل هذه الأنشطة ما يلي:
- حملات إعلام واتصال وتوعية (أحاديث تثقيفية، وبرامج إذاعية وتلفزيونية، ومؤتمرات، ومنتديات مسرحية للسكان)؛
- الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتوعية بالمهق؛
- تنظيم إجراءات الدعوة مع الزعماء التقليديين والدينيين والمجتمعيين لتعزيز جهود التخلي عن القوالب النمطية والتحيزات والممارسات غير الآمنة المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأشخاص ذوو المهق.

19- ويتم تضمين جميع الأنشطة في خطة العمل التشغيلية للاستراتيجية الوطنية الثالثة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم 2021-2025.

إمكانية الوصول (المادة 9)

الإجابة على السؤال 6 من قائمة المسائل

20- تشمل التدابير المتخذة لضمان وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى البيئة المادية ووسائل النقل والمعلومات والاتصالات وغيرها من المرافق والخدمات المتاحة للجمهور أو المقدمة إليه، ولا سيما بشأن آليات ضمان امتثال المؤسسات العامة والخاصة لمعايير إمكانية الوصول، ما يلي:

- استحداث تطبيق برنامج حاسوبي لمراجعة مدى توافر إمكانية الوصول؛
- تدريب العديد من أصحاب المصلحة على إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى البنى التحتية؛
- البناء التدريجي لمنحدرات الوصول في المباني العامة والخاصة.

الحق في الحياة (المادة 10)

الإجابة على السؤال 7 من قائمة المسائل

21- تشمل الآليات القائمة لمنع الجرائم المرتكبة ضد حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأشخاص ذوو المهق، والتصدي لها، ما يلي:

- المواد 13-512 إلى 15-512 ومن 13-513 إلى 14-513 من القانون الجنائي التي تنص على فرض عقوبات على أي شخص يهدد حياة شخص آخر، بما في ذلك حالات القتل أو الاغتيل أو قتل الأطفال أو التسميم أو الإنهاء الطوعي للحمل؛
- آلية لتقديم الشكاوى داخل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؛
- مراكز استماع وإحالة في المديرية المركزية واللامركزية التابعة لوزارة حقوق الإنسان؛
- الرعاية الصحية المجانية للنساء الحوامل والأطفال دون سن 5 سنوات، بمن فيهم النساء الحوامل والأطفال ذوو الإعاقة؛
- إيداع الأطفال ذوي الإعاقة في مراكز استقبال الأطفال المنكوبين.

حالات الخطر والطوارئ الإنسانية (المادة 11)

الرد على السؤال 8(أ) من قائمة المسائل

22- التدابير المتخذة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق العنف العرقي على المستوى المحلي، والجريمة عبر الوطنية، والتشريد الداخلي، ومخاطر الأجهزة المتفجرة؛ ويشمل ضمان الحصول على المساعدات الإنسانية والخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والغذاء والتعليم، ما يلي:

- التوقيع على ميثاق إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل الإنساني في 31 آب/أغسطس 2023؛
- إنشاء قاعدة بيانات النازحين داخلياً والنازحين داخلياً ذوي الإعاقة.

الرد على السؤال 8(ب) من قائمة المسائل

23- في سياق عمل إنساني مستدام ومحدد الأهداف في حالات الطوارئ لضمان حماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين، لا سيما في سياق حالة الطوارئ الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-19، اتُخذت هذه التدابير المختلفة:

- تنظيم أنشطة التوعية والإعلام والدعوة من أجل التواصل الشامل؛
- وضع خريطة طريق بدلاً من استراتيجية لرعاية النازحين داخلياً في بوركينا فاسو، وقعها الوزير المكلف بالعمل الإنساني في 14 حزيران/يونيه 2019 لتكون بمثابة أداة لتنسيق العمل الإنساني.
- 24- كما اعتمدت، في حزيران/يونيه 2023، استراتيجية وطنية لإنعاش النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة (2023-2027)، تأخذ في الاعتبار الإجراءات التالية التي طُورت لجعل الاستجابة الإنسانية شاملة وتأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة:
- دعم المأوى في حالات الطوارئ والمستلزمات المنزلية الأساسية للنازحين داخلياً والمتضررين من الكوارث، مع إعطاء الأولوية للنازحين داخلياً ذوي الإعاقة؛
- تعزيز فرص الحصول على الرعاية الصحية للنازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة في مناطق الاستقبال أو العودة أو الاندماج أو إعادة التوطين؛
- إنشاء مراكز صحية متقدمة في مواقع الاستقبال المؤقت للنازحين داخلياً؛
- مكافحة العنف الجنساني ضد النساء والفتيات النازحات داخلياً، بمن فيهن نوات الإعاقة؛
- تحسين الوصول إلى المياه ومرافق النظافة الشخصية والصرف الصحي في مناطق استقبال النازحين داخلياً أو في أماكن عودتهم أو إدماجهم أو إعادة توطينهم من خلال بناء مراحيض ومراحيض مجهزة للأشخاص ذوي الإعاقة في مواقع الاستقبال المؤقتة؛
- إعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الإعاقة أثناء توزيع المساعدات الإنسانية الطارئة (المواد الغذائية وغير الغذائية)، وفي تنفيذ تدابير الحماية، وغير ذلك؛
- متابعة وتعميم مراعاة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في برامج الاستجابة الإنسانية.

الاعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة على قدم المساواة مع الآخرين أمام القانون (المادة 12)

الرد على السؤال 9(أ) من قائمة المسائل

25- يجري حالياً تنقيح قانون الأحوال الشخصية والأسرة والاضطلاع بأنشطة الدعوة لمراعاة مسألة الشخصية القانونية لأي شخص على قدم المساواة مع الآخرين وإلغاء وضع الشخص العاجز في قانون الأحوال الشخصية والأسرة.

الرد على السؤال 9(ب) من قائمة المسائل

26- لا تتضمن الحولية الإحصائية لوزارة العدل بيانات مصنفة حسب نوع الإعاقة والجنس والعمر والمنطقة الجغرافية عن الأشخاص ذوي الإعاقة الخاضعين للوصاية أو الوصاية بموجب الفقرة 2 من المادة 552 من قانون الأحوال الشخصية والأسرة.

إمكانية اللجوء إلى القضاء (المادة 13)

الرد على السؤال 10(أ) من قائمة المسائل

27- في المحكمة، يستفيد الأشخاص ذوو الإعاقة من خدمات مترجمي المحكمة. وبالفعل، ووفقاً للمادة 261-34 من قانون الإجراءات الجنائية، "إذا كان الشاهد أصم وأبكم ولا يستطيع الكتابة، يعين قاضي التحقيق بحكم منصبه مترجماً للغة الإشارة، أو إذا تعذر ذلك، الشخص الأكثر اعتياداً على التحدث مع الشاهد (...). وإذا كان الشخص الأصم الأبكم يستطيع الكتابة، يكتب رئيس القلم الأسئلة والملاحظات المقدمة له. (...)."

28- وفيما يتعلق بالتسهيلات الإجرائية المناسبة للعمر، فهي تتعلق بالأطفال المخالفين للقانون، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة. وتتص المادة 516-1 من قانون الإجراءات الجنائية على أن "لكل قاصر مخالف للقانون الحق في الاستعانة بمحام. وهكذا، يمكن، في حالة ارتكاب جريمة، مساعدة القاصر إما من جانب محام أو من جانب أخصائي اجتماعي معتمد. وإذا تعرض القاصر للتوقيف أو الاحتجاز لدى الشرطة أو السجن، يحتجز في أماكن أو مرافق خاصة مخصصة للأطفال دون غيرهم".

الرد على السؤال 10(ب) من قائمة المسائل

29- تنظم المديرية المعنية بالوصول إلى العدالة وتقديم المساعدة للمتقاضين حملات في كل عام للتوعية بأهمية تحريك الدعاوى أمام المحاكم، تستهدف النساء، بمن فيهن النساء ذوات الإعاقة. والهدف من هذه الحملات هو تشجيع النساء، بمن فيهن النساء ذوات الإعاقة، على رفع دعوى قضائية عندما تُنتهك حقوقهن.

30- وبين عامي 2018 و2022، استقادت 1 750 امرأة من حملات التوعية هذه.

31- بيد أن الإحصاءات لا تبين، على وجه التحديد، نسب الأشخاص ذوي الإعاقة والميزانية المخصصة لهم.

الرد على السؤال 10(ج) من قائمة المسائل

32- بين عامي 2018 و2022، بلغ عدد المستفيدين من الدعم الذي يقدمه صندوق المساعدة القضائية 642 2 شخصاً، بما في ذلك 831 امرأة، بينهن نساء معوزات من ذوات الإعاقة.

33- ولكن لا توجد بيانات مصنفة حسب نوع الإعاقة ونوع الجنس والعمر والمنطقة الجغرافية.

حرية الشخص وأمنه (المادة 14)

الرد على السؤال 11(أ) من قائمة المسائل

34- تُقدّم للسجناء، بصفة عامة، خدمات الرعاية النفسية - الاجتماعية والصحية، وخدمات الدعم الروحي، والدعم الخاص بإعادة الإدماج الاجتماعي، والتدريب المهني، ومحو الأمية. وهناك إجراءات تُتخذ لضمان أن تراعي هذه الخدمات الاحتياجات المحددة للأشخاص ذوي الإعاقة.

الرد على السؤال 11(ب) من قائمة المسائل

- 35- عملاً بالمادة 269 من القانون رقم 10-2017/AN المؤرخ 10 نيسان/أبريل 2017 بشأن نظام السجون في بوركينا فاسو، "لا يجوز إيداع السجناء الذين يعانون من اختلال في القوى العقلية وفق تقارير طبية في مؤسسة سجنية".
- 36- وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادة 108 من قانون الصحة العامة على أن "إيداع الأشخاص المصابين بأمراض عقلية في مؤسسات مخصصة لهذا الغرض يكون وفقاً للأخلاقيات والظروف الطبية والأحكام القانونية التي تحمي حقوق الإنسان".
- 37- وبالإضافة إلى ذلك، تشير الممارسة الطبية القائمة على معايير وبروتوكولات الصحة العقلية إلى أن تقييد الحركة أو العزل لا يستخدمان إلا عند الضرورة.
- 38- وفيما يتعلق بالبيانات المصنفة، فإن إحصاءات السنوات الخمس الماضية لا تصنف الأشخاص ذوي الإعاقة المحرومين من حريتهم وفقاً لنوع الإعاقة.

الرد على السؤال 11(ج) من قائمة المسائل

- 39- من الناحية العملية، لا يتم اللجوء إلى التقييد والعلاج القسري دون موافقة المؤسسات التي يودع فيها ذوو الإعاقة المحرومون من حريتهم، إلا عند الضرورة. ومع ذلك، فإن مشروع تنقيح قانون الصحة العامة يعزز ضمانات المريض بجعل إقامته في المستشفى إما بموافقه أو موافقة ممثليه القانونيين أو بموجب طلب قضائي أو إداري.

الحق في عدم التعرض للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (المادة 15)**الرد على السؤال 12(أ) من قائمة المسائل**

- 40- يُضطلع بأنشطة الدعوة والتوعية والإعلام والتدريب للعاملين في المرافق الصحية من أجل وضع حد للأعمال والعلاجات الطبية القسرية، والقيود الكيميائية والآلية، والحبس الانفرادي، وغير ذلك من ضروب سوء المعاملة. وبالإضافة إلى ذلك، استُحدثت أرقام مجانية (116، 1010، 16، 17، 18) للإبلاغ عن هذه الممارسات.
- 41- واعتمدت أيضاً خطة استراتيجية للصحة النفسية للفترة 2020-2024 وخطة عملها التشغيلية وهما تأخذان هذه القضايا في الاعتبار.

الرد على السؤال 12(ب) من قائمة المسائل

- 42- عملاً بالمادة 6 مكرراً من القانون رقم 02-2021/AN المؤرخ 30 آذار/مارس 2021 المعدل للقانون رقم 01-2016/AN المنشئ للجنة الوطنية لحقوق الإنسان، تعمل اللجنة كآلية وطنية للوقاية من التعذيب والممارسات ذات الصلة. وعليه، فإنها تتمتع بالصلاحيات التالية:
- منع التعذيب والممارسات المماثلة، مع مراعاة المعايير المعمول بها على الصعيد الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية والدولية؛
- زيارة أماكن الحرمان من الحرية ودخولها دون قيود، والتحقق من معداتها ومرافقها؛

- القيام، على نحو منتظم، بدراسة معاملة الأشخاص المحرومين من حريتهم في أماكن الاحتجاز بغية القيام، إذا لزم الأمر، بتعزيز حمايتهم من التعذيب ومن ضروب المعاملة المماثلة؛
- تقديم توصيات إلى السلطات المختصة من أجل تحسين معاملة الأشخاص المحرومين من حريتهم؛
- تقديم اقتراحات إلى السلطة المختصة تتعلق بالتشريعات القائمة أو بمشاريع القوانين.

- 43- وتحقيقاً لهذه الغاية، تعد اللجنة وتنتشر تقريراً سنوياً عن الآلية الوقائية الوطنية والممارسات المماثلة.
- 44- وقد شرع المجلس الوطني لحقوق الإنسان في مراجعة المرسوم المتعلق بتنظيمه وسير عمله من أجل تشكيل لجنة فرعية دائمة للاضطلاع بمهام هذه الآلية.

الإجابة على السؤال 13 من قائمة المسائل

- 45- وفقاً للحولية الإحصائية لعام 2020 الصادرة عام 2020 عن وزارة المرأة والتضامن والوطني والأسرة، من 2016 إلى 2020، بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الهائمين على وجوههم والمسجلين 63 و102 و123 و111 و158 على التوالي. وتضطلع الدولة بهذه الإجراءات بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية والرابطات العاملة في مجال الإعاقة لتقديم المساعدة والحماية لها.

حق الأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال، في الحفاظ على خصوصيتهم على قدم المساواة مع الآخرين (المادة 16)

الرد على السؤال 14(أ) من قائمة المسائل

- 46- يحظر قانون العقوبات لعام 2018 جميع أشكال العقاب البدني والاستغلال والعنف وسوء المعاملة، بما في ذلك العنف الأسري والعنف الجنسي والعنف المدرسي والإهمال، ضد الأشخاص ذوي الإعاقة، وخاصة النساء والفتيات ذوات الإعاقة، والأشخاص ذوي الإعاقة الذين يعيشون في الشوارع، والأشخاص ذوي الإعاقة الهائمين، ويعاقب عليها.

- 47- وبالإضافة إلى المتطلبات التشريعية، فإن التدابير المتخذة لمكافحة استغلال الأشخاص ذوي الإعاقة وإساءة معاملتهم، ولا سيما النساء والفتيات ذوات الإعاقة، تتكون أساساً من أنشطة التوعية والتدريب والإعلام للجهات الفاعلة.

- 48- وبالإضافة إلى ذلك، هناك تدابير عامة أخرى لمكافحة العنف الجنساني، بما في ذلك استحداث رقم مجاني (87 12 00 80) للإبلاغ عن حالات العنف الجنساني، وإنشاء مراكز استماع في واغادوغو وبوبو وتينكودوغو لتلقي المكالمات وأي تقارير عن حالات عنف. وبالمثل، يجري وضع خطة عمل وطنية لمكافحة العنف الجنساني.

الرد على السؤال 14(ب) من قائمة المسائل

- 49- في الخطة الاستراتيجية للصحة النفسية 2020-2024، تتسق وزارة الصحة، من خلال مديريةه الوقائية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، رصد وتقييم التدخلات بمشاركة كاملة من جميع الجهات الفاعلة مثل المديرية الفنية ومديريات الصحة الإقليمية والمنظمات غير الحكومية وفرق العمل والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة.

50- وبالإضافة إلى ذلك، تدمج أنشطة الخطة الاستراتيجية كل عام في خطط عمل المناطق الصحية وتستفيد أيضاً من الرصد الشامل لتنفيذ أنشطة الخطط.

الرد على السؤال 14 (ج) من قائمة المسائل

51- تتوفر بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر والمنطقة الجغرافية عن الاستغلال والعنف والإيذاء، بما في ذلك العنف الجنسي ضد الأشخاص ذوي الإعاقة.

52- وفي حالة الأطفال على وجه الخصوص، ووفقاً للتقرير العام للإشراف المتكامل على مراكز وأسر الأطفال الذين يعانون من ضائقة، تم تحديد 42 طفلاً ذا إعاقة في صفوف ضحايا العنف وسوء المعاملة، بينهم 9 فتيات، في ثماني مقاطعات (كوسي وكوموي وبام وكاديوغو).

حماية السلامة الشخصية (المادة 17)

الرد على السؤال 15 (أ) من قائمة المسائل

53- لا تشمل أدوات جمع البيانات الإعاقة في المطالبات المرفوعة ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في سياق حماية سلامتهم. وستتيح إعادة قراءة نماذج جمع البيانات الحصول على بيانات مصنفة حسب نوع الإعاقة.

الرد على السؤال 15 (ب) من قائمة المسائل

54- تشارك جمعيات الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان والقابلات والممرضات في حماية سلامة الأشخاص ذوي الإعاقة. وفيما يتعلق بالمهام والاختصاصات، تخضع هذه الهيئات للوائح الداخلية ومدونات قواعد السلوك ذات الصلة.

55- وبالإضافة إلى ذلك، لا بد من رأي طبيب للجوء إلى الإنهاء الطوعي للحمل، بالمعنى المقصود في المادتين 513 و514 من القانون الجنائي. وتحمي هذه الأحكام بقاء الأطفال ذوي الإعاقة الفعليين أو المفترضين الذين لم يولدوا بعد.

حرية التنقل والجنسية (المادة 18)

الإجابة على السؤال 16 من قائمة المسائل

56- يقوم الموظف الصحي الذي يصدر شهادة الإنجاب، ودون تمييز، بالتسجيل التلقائي لأي طفل يولد في مركز صحي (أولي أو ثانوي). تمنح هذه الشهادة الحق في الحصول على نسخة كاملة من شهادة الميلاد وتسهل إصدار إخراج قيد من هذه الشهادة.

57- ويهدف تعزيز الوصول إلى خدمات السجل المدني للفئات المحرومة، نظمت المديرية العامة لتحديث الحالة المدنية حملة تعداد للأشخاص المستضعفين، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة الذين ليس لديهم شهادات ميلاد، وأصدرت 8 866 شهادة ميلاد، لفائدة 3 866 ذكراً و5 000 أنثى من منطقة الوسط الشرقي في عام 2021 (أطفال من صفر إلى 5 سنوات، ومن 5 سنوات إلى 18 سنة، والأشخاص الذين بلغوا أو تجاوزوا الثامنة عشرة).

58- وبالإضافة إلى ذلك، تتواصل عملية زيادة عدد مراكز التسجيل المدني الثانوية بإنشاء 265 مركزاً جديداً.

العيش المستقل والإدماج في المجتمع (المادة 19)

الرد على السؤال 17(أ) من قائمة المسائل

59- فيما يتعلق بالحصول على السكن في بوركينا فاسو، لا توجد تدابير تميز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة. فالمادة 1 من الدستور، والقانون رقم 034-2012/AN المؤرخ 2 تموز/يوليه 2012 المتعلق بإعادة التنظيم الزراعي والأراضي يكفلان المساواة في الحصول على السكن من دون أي تمييز.

60- وبالإضافة إلى ذلك، اتخذت إجراءات محددة لزيادة فرص السكان في الحصول على سكن، مثل البرنامج الوطني لبناء "40 000 وحدة سكنية اجتماعية واقتصادية". ويغطي هذا البرنامج جميع الشرائح الاجتماعية، بما في ذلك النساء والأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة وأصحاب الدخل المتوسط. وعلاوة على ذلك، توزع الأراضي المجهزة والمزودة بالخدمات عن طريق إجراء القرعة بإشراف المحضرين القضائيين، وفقاً لقواعد عادلة. وإلى جانب الدولة، يوفر متعهدو القطاع الخاص السكن الاجتماعي من دون أي تمييز، بفضل السياسات العامة التي تحفز على ذلك.

الرد على السؤال 17(ب) من قائمة المسائل

61- اتخذت التدابير التالية مراعاةً للطابع المؤقت لوجود الأشخاص ذوي الإعاقة في مرافق الاستقبال:

- النهوض بالأسر المضيفة المعتمدة (349 أسرة معتمدة)؛
- احتضان الأشخاص ذوي الإعاقة وتعهدهم بالرعاية في كنف الأسر المضيفة؛
- دعم الأسر المضيفة في مواصلة الأنشطة المدرة للدخل؛
- تجديد الروابط الأسرية والعودة إلى حضن الأسرة؛
- إذكاء الوعي العام بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

التنقل الشخصي (المادة 20)

الرد على السؤال 18(أ) من قائمة المسائل

62- يستفيد ذوو الإعاقة الذين يحملون بطاقة الإعاقة من خفض الرسوم المفروضة على استيراد الأجهزة المعينة على التنقل أو الإعفاء من الضريبة على استيرادها.

63- وتتص المادة 19 من القانون رقم 012-2010/AN المؤرخ 14 أيار/مايو 2010 المتعلق بحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة على "إعفاء المركبات الآلية أو غير الآلية المخصصة لاستخدام الأشخاص ذوي الإعاقة حصراً، إعفاء تاماً من ضرائب الاستيراد". غير أن هذه المادة لم تنفذ بعد تنفيذاً كاملاً، لأن التشريع التنفيذي للقانون لم يسن بعد. وتجري حالياً، عملية اعتماد هذه النصوص.

64- ومع ذلك، تتلقى المديرية العامة للجمارك، سنوياً، ما معدله أربعة (4) طلبات إعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب المفروضة على استيراد وسائل نقل الأشخاص ذوي الإعاقة.

65- ولذلك، أصدرت إدارة الجمارك واحداً وعشرين (21) قراراً بالإعفاء خلال السنوات الخمس الماضية.

الرد على السؤال 18(ب) من قائمة المسائل

- 66- حرصاً على ضمان إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المباني وسائر الهياكل الأساسية، تنص المادة 34 من القانون رقم 017-2006/AN المؤرخ 18 أيار/مايو 2000 المتعلق بقانون التخطيط العمراني والبناء في بوركينا فاسو على ما يلي: "يجب أن يراعي التصميم المعماري للمباني السكنية الجماعية وأماكن العمل والمنشآت المفتوحة لعامة الناس والمدارس والمراكز الصحية تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إليها".
- 67- وتحت إشراف الوزارة المكلفة بشؤون الاقتصاد، اعتمد الأمر رقم 2019-016/MINEFID/CAB، المؤرخ في 18 كانون الثاني/يناير 2019، بشأن الاستراتيجية الحكومية المتعلقة بالعقارات 2019-2023.
- 68- وتحقيقاً لهذه الغاية، جرى تركيب مصاعد في بعض المباني واستُحدثت منحدرات للكراسي المتحركة في مبانٍ أخرى. وفيما يتعلق بالطرق ووسائل النقل، استُحدثت أيضاً معابر للأشخاص ذوي الإعاقة في بعض الطرق الرئيسية.
- 69- وعلاوة على ذلك، صممت أداة لمراجعة مدى توافر إمكانية الوصول لإنجاز معاملات من هذا القبيل في الهياكل الأساسية العامة والخاصة.

حرية التعبير والرأي والحصول على معلومات (المادة 21)

الإجابة على السؤال 19 من قائمة المسائل

- 70- للتغلب على العقبات والصعوبات التي يواجهها الأشخاص ذوو العاهات السمعية والبصرية فيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية والمرئية، اتُخذت عدة تدابير. وتشمل تلك التدابير ما يلي:
- تدريب 4 مترجمين فوريين للغة الإشارة على ترجمة الأخبار التلفزيونية وغيرها من البرامج في إذاعة وتلفزيون بوركينا فاسو وبعض المناسبات الرئيسية؛
- تزويد المتعلمين ضعاف البصر بأجهزة EVO E10 للتمكن من تسجيل الملفات الصوتية الرقمية والاستماع إليها؛
- الوصف الصوتي، وهو مقطع صوتي مصمم لمساعدة الأشخاص ضعاف البصر الذين لا يستطيعون متابعة المحتوى المُصوّر؛
- توفير الوسائل السمعية البصرية الميسرة لهيئة الإذاعة والتلفزيون في بوركينا فاسو؛
- تدريب الطلاب على لغات الإشارة وطريقة براي في مدارس التدريب المهني الكبرى.

احترام البيت والأسرة (المادة 23)

الإجابة على السؤال 20 من قائمة المسائل

- 71- ينص قانون الأحوال الشخصية والأسرة على نظام قانوني لحماية البالغين العاجزين من خلال الوصاية والقوامة. ويُتاح طلب الوصاية للبالغين الذين يعانون من اضمحلال القدرات العقلية والجسدية بسبب مرض أو عجز أو ضعف ناجم عن التقدم في السن مما يمنعهم من التعبير الحر عن رغبتهم. ولذلك، يجب أن يكون هناك من يمثلهم دائماً في مهام الحياة المدنية (المادة 552 الفقرة 2، والمادة 641 من قانون الإجراءات الجنائية).

- 72- وتنص المادة 646 من قانون الإجراءات الجنائية على أن طلب الوصاية لا يتاح إلا "إذا ثبت اعتلال القدرات العقلية أو الجسدية للمريض على يد طبيب مختص يعينه" القاضي.
- 73- وتكون القوامة جائزة بالنسبة للشخص البالغ الذي يرجح أن يصبح في ضيق من عيشه أو أن يخل بالوفاء بالالتزامات العائلية إما لسفه أو إسراف أو خمول. (الفقرة 3 من المادة 552، المادة 660). ولذلك، يحتاج هذا الشخص إلى المساعدة في بعض مهام الحياة المدنية.
- 74- ومع ذلك، يحتفظ بعض الأشخاص البالغين بالأهلية الكاملة للتمتع بحقوقهم على الرغم من العارض العقلي. وينطبق هذا على البالغين الخاضعين للحماية القضائية. وقرار وضع الشخص تحت الحماية القضائية هو تدبير مؤقت يستمر شهرين (02) قابلين للتجديد لمدة ستة أشهر بموجب أحكام الفقرة 2 من المادة 635 من قانون الأحوال الشخصية والأسرة.
- 75- وتتفك الوصاية والقوامة بانتهاء الأسباب التي أدت إلى فرضهما.
- 76- واستناداً إلى نظام حماية البالغين العاجزين، تنص المادة 243 على أنه "لا يجوز للشخص البالغ الخاضع للوصاية أن يعقد زواجاً بدون موافقة مجلس أسري ينعقد خصيصاً للتداول في هذا الشأن. ولكن لا تشترط هذه الموافقة في حال أعطى الأب والأم موافقتهما على الزواج. ولا يجوز للشخص البالغ الخاضع للوصاية أن يعقد زواجاً بدون موافقة القيم أو موافقة قاضي الوصاية إذا تعذر ذلك".
- 77- وبالإضافة إلى ذلك، تنص المادة 318 على أنه لا يجوز للشخص البالغ الخاضع للوصاية أو القوامة أن يبرم عقد زواج ما لم يستعن، في هذا العقد، بالأشخاص الذين يجب أن يعطوا الموافقة على زواجه. وبالإضافة إلى ذلك، تحدد المادتان 264 و265 من قانون الأحوال الشخصية والأسرة الأشخاص الذين يجوز لهم الاعتراض على زواج البالغين الخاضعين للوصاية أو القوامة. ولا يجوز للشخص العاجز التعبير عن رغباته بسبب العجز أو لأي سبب آخر ممارسة السلطة الأبوية أو يحرم منها مؤقتاً (المادة 518 من قانون الأحوال الشخصية والأسرة).
- 78- ولا توجد إحصاءات عن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين فرضت قيود على حقوقهم المرتبطة بالحياة الأسرية.
- 79- وهناك عدد من خدمات الدعم التي يستفيد منها الأطفال ذوو الإعاقة تشمل ما يلي: دورات دعم للأطفال ذوي الإعاقة، ومنح دراسية، وإعانات مالية، وتوفير معدات محددة. وتستفيد الأسر كذلك من الأنشطة المدرة للدخل من أجل توفير رعاية أفضل للأطفال ذوي الإعاقة.

التعليم (المادة 24)

الرد على السؤال 21(أ) من قائمة المسائل

- 80- تغطي الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الجامع، المعتمدة في عام 2018، الفترة 2018-2022. والبرمجة المالية للاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الجامع للفترة 2018-2020 هي 14 140 574 250.14.
- 81- وقد واجهت الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم الجامع صعوبات مؤسسية صعبت تنفيذها على نحو فعال. ومع ذلك، نفذ الشركاء العديد من الأنشطة التي كانت مقررة.
- 82- وبالإضافة إلى ذلك، وسعيًا إلى ضمان الحق في التعليم في سياق الأزمات الأمنية والإنسانية، اعتمدت الحكومة، في عام 2019، الاستراتيجية الوطنية للتعليم في حالات الطوارئ للفترة 2019-2024.

وترافق ذلك بخطة عمل تُجَدِّد كل ثلاث سنوات للفترة 2020-2022، وإنشاء الأمانة الفنية للتعليم في حالات الطوارئ، وهي مكلفة بتنفيذ الأنشطة التعليمية في حالات الطوارئ.

83- ويتناول المحور 1 من الاستراتيجية إمكانية الوصول إلى التعليم وبيئة تعليمية واقية وأمنة للفتيات والفتيان في المناطق التي ترتفع فيها التحديات الأمنية.

84- وفي عام 2022، جرى بناء وتجهيز 215 حجرة دراسية إضافية، وشُيِّدت مجموعات حجرات دراسية بلغ عددها 590 حجرة، وجرى تملك 93 حجرة دراسية بالإيجار، وبنيت 60 مجموعة مراحيض منفصلة.

85- وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الحكومة منحاً للفتيات والأطفال المشردين الضعفاء، ونظمت حملات توعية من أجل عودة الأطفال المنقطعين عن الدراسة والأطفال غير المقيدون بالمدارس في المناطق التي تواجه تحديات أمنية جسيمة.

86- وبفضل تنفيذ هذه الاستراتيجية أيضاً، تسنى إعادة تسجيل 277 521 طالباً وُزِعوا على المدارس المضيفة التي نُقل مكانها أو التي أُعيد فتحها بحلول 31 أيار/مايو 2023. وفي 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023، كان هناك 8 990 طالباً من ذوي الاحتياجات الخاصة بين الطلاب النازحين داخلياً.

الرد على السؤال 21(ب) من قائمة المسائل

87- يقدم الجدول أدناه إحصاءات عن الأطفال ذوي الإعاقة المسجلين في مؤسسات التعليم الجامع على المستوى الوطني في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.

الجدول 2

إحصاءات عن الأطفال ذوي الإعاقة

مستوى التعليم	الفتيات	المجموع
مرحلة التعليم قبل المدرسي	1 089	1 750
المرحلة الابتدائية	31 385	52 812
المرحلة الثانوية	6 100	13 171
المجموع	38 574	67 733

88- وتمثل التربية الخاصة نظاماً تعليمياً يتلقى فيه الأطفال الذين يشتركون في نوع الإعاقة تعليمهم في بيئة تعليمية منفصلة مثل مركز أو مؤسسة خاصة.

89- وفي التعليم الجامع، تتكيف المدرسة والنظام التعليمي مع الاحتياجات التعليمية الفردية لجميع المتعلمين، أكانوا من ذوي الإعاقة أو لا. ويتجلى هذا التكيف في أساليب التدريس، وتغيير العقلية، وإمكانية الوصول المادي للبنية التحتية. وهذا يتيح لجميع الأطفال فرصة الالتحاق بالمدارس القريبة من المنزل.

الصحة (المادة 25)

الرد على السؤال 22(أ) من قائمة المسائل

90- يستفيد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يحملون بطاقة الإعاقة وفقاً للمرسومين رقم 824-2012 ورقم 2012-828/PRES/PM/MASSN/MEF/MS/MENA/MESS من مزايا الرعاية الصحية مجاناً أو بتكلفة منخفضة في جميع أنحاء البلد.

91- وبالإضافة إلى ذلك، يستفيد كل شخص يعيش على أراضي بوركينافاسو من جميع السياسات التي تنص على مجانية خدمات الرعاية الصحية المقدمة للأطفال دون سن الخامسة، والنساء الحوامل، وخدمات تنظيم الأسرة، ومضادات الفيروسات العكوسة، ومشتقات الدم القابلة للتحلل، بدون تمييز أي كان نوعه، ولا سيما التمييز على أساس الإعاقة.

الرد على السؤال 22(ب) من قائمة المسائل

92- يجب أن يعطي أي شخص مريض، بما في ذلك الشخص ذو الإعاقة الذي سيخضع لإجراء طبي أو علاج طبي، موافقته الحرة على ذلك من خلال التوقيع على وثيقة تسمى وثيقة الموافقة. وإذا تعذر ذلك، يمكن أن يعطي الموافقة الشخص الذي يملك السلطة الأبوية أو حق الوصاية أو حتى الشخص الذي يرافقه، إذا كان من الأقارب.

الرد على السؤال 22(ج) من قائمة المسائل

93- سعياً إلى ضمان استمرارية الخدمات الصحية الأساسية المتكاملة في المناطق التي تواجه تحديات أمنية جسيمة، تنفذ وزارة الصحة والنظافة العامة مشروعاً يسمى "توفير الرعاية الصحية الأولية في حالات الطوارئ"، بما في ذلك التدبير العلاجي لحالات العنف الجنساني بين النازحين داخلياً والمجتمعات المضيفة في منطقة الساحل". ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز فرص السكان، بمن فيهم الأشخاص والأطفال ذوو الإعاقة، في الحصول على الرعاية الصحية المتكاملة في حالات الطوارئ.

94- وبالإضافة إلى ذلك، أنشئت عيادات متنقلة لتلبية احتياجات النازحين داخلياً في مجال الرعاية الصحية.

95- وتنظم حملات التطعيم ضد شلل الأطفال بانتظام، وهي تستهدف جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و59 شهراً.

التأهيل وإعادة التأهيل (المادة 26)

الرد على السؤال 23(أ) من قائمة المسائل

96- أنشئت مراكز استقبال مؤقتة لرعاية الأشخاص الضالين من ذوي الإعاقة النفسية والاجتماعية الذين تم تحديدهم. ووضعت خطة لإعادة التأهيل المجتمعي. وتقوم هذه الخطة على توفير الرعاية من خلال أنشطة التوعية والترفيه والرياضة والمتابعة والإحالة.

الرد على السؤال 23(ب) من قائمة المسائل

97- تنص كراسة الشروط لإنشاء وتشغيل مراكز إعادة التأهيل العامة والخاصة على آلية لرصد ومنع انتهاكات حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. ويؤدي الموظفون العموميون الذين يعملون في هذه المرافق اليمين، ويوقع موظفو القطاع الخاص على لائحة قواعد السلوك. وبالإضافة إلى ذلك، تُنظم أنشطة المراقبة والإشراف بانتظام لضمان الامتثال للمواصفات.

العمل والعمالة (المادة 27)

الرد على السؤال 24(أ) من قائمة المسائل

- 98- لا يوجد تمييز في مجال التوظيف في بوركينا فاسو. وتنص المادة 4 من القانون رقم 028-2008/AN المؤرخ 13 أيار/مايو 2008 المتعلق بقانون العمل في بوركينا فاسو على حظر التمييز في الاستخدام والمهنة.
- 99- وفي القطاع العام، تنظم سنوياً مسابقات لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تعزيز إدماجهم. فمن عام 2017 إلى عام 2023، تم توظيف 275 شخصاً من ذوي الإعاقة في القطاع العام.
- 100- وفي القطاع الخاص، تنظم حملات المناصرة لتشجيع الشركات على توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة وإبقائهم لديها.

الرد على السؤال 24(ب) من قائمة المسائل

- 101- يشارك الأشخاص ذوو الإعاقة في مسابقات الخدمة المدنية على قدم المساواة مع غيرهم من الأشخاص وفقاً لأحكام القانون رقم 12-2010/AN المؤرخ 1 نيسان/أبريل 2010.
- 102- وسعيًا إلى تعزيز استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة، تنظم مسابقات خاصة لهم كل عام.
- 103- وقد نُفذت إجراءات أخرى، من جملة ما يلي:
- تقديم منح تدريبية للأشخاص ذوي الإعاقة؛
- تخصيص حصص للأشخاص ذوي الإعاقة في بعض المشاريع والأنشطة الخاصة بالتدريب والإدماج؛
- وضع ترتيبات خاصة على مستوى صناديق تمويل لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- دعوة الأشخاص ذوي الإعاقة أيضاً إلى المشاركة في إعداد بعض الوثائق الاستراتيجية المتعلقة بمسائل التدريب والإدماج.
- 104- وفي حالة المعونات الممنوحة، يمكن ملاحظة ما يلي، من بين أمور أخرى:
- منح ائتمان بنسبة فائدة تبلغ 1 في المائة؛
- توفير أطقم التثبيت؛
- التدريب على ريادة الأعمال والتعليم المالي.

الرد على السؤال 24(ج) من قائمة المسائل

- 105- يعمل الأشخاص ذوو الإعاقة في ورش عمل محمية تروج لها بشكل رئيسي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة بدعم من الحكومة، ومن بينها:
- ورش عمل المركز الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية؛
- ورش عمل جمعية مانغرنوما لحماية الأيتام؛
- وبالإضافة إلى ذلك، تروج بعض مراكز التدريب المهني لورش عمل محمية بينها:
- ورش عمل مركز التعليم والتدريب المتكاملين للصم وذوي السمع السليم؛

- مركز زينباري للتدريب المهني الذي يستوعب اثنين (2) من المتعلمين ذوي الإعاقات الجسدية؛ وخلال العام الدراسي 2022-2023، قُدر عدد المتعلمين من ذوي الإعاقة في مدارس التدريب المهني والتقني بحوالي 16 متعلماً.

الرد على السؤال 24(د) من قائمة المسائل

- 106- يظهر تقرير تقييم الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2020 أن 50 في المائة من الأشخاص ذوي الإعاقة قد استفادوا من الإجراءات الرامية إلى تعزيز حقوقهم وحمايتهم.
- 107- وفيما يتعلق بالتعيين الخاص، تم تعيين 275 شخصاً من ذوي الإعاقة في الخدمة المدنية خلال الفترة 2017-2023.
- 108- بالإضافة إلى ذلك، استفاد 5 883 شخصاً من ذوي الإعاقة من أنشطة مدرة للربح بمبلغ إجمالي قدره 1 030 600 000 فرنك أفريقي وتم أيضاً وضع 100 شاب من ذوي الإعاقة في التدريب المهني.

الرد على السؤال 24(ج) من قائمة المسائل

- 109- المعايير التي تستخدمها الوكالة الوطنية للعمالة لتقييم الاحتياجات مشروطة بحيازة بطاقة الباحث عن عمل، التي تحدد الخصائص المتعلقة بالعمر والمؤهلات المهنية ومستوى التعليم. ويتم اختيار المرشحين بطريقة سحب القرعة، وربما يتبعها اختبار كتابي و/أو شفوي.

مستوى المعيشة اللائق والحماية الاجتماعية (المادة 28)

الرد على السؤال 25(أ) من قائمة المسائل

- 110- في بوركينا فاسو، يحمل 9 699 شخصاً من ذوي الإعاقة بطاقة الإعاقة حالياً.
- 111- ويمكن لأي شخص ذي إعاقة أن يتقدم بطلب للحصول على بطاقة الإعاقة بمجرد تقديم ملف يحتوي على المستندات التالية:
- طلب مكتوب بخط اليد يحمل طابعاً ضريبياً بقيمة 200 فرنك إفريقي موجه إلى الوزير المكلف بالتضامن عبر التسلسل الهرمي؛
- شهادة طبية مصدقة حسب الأصول من طبيب؛
- صورتان شخصيتان؛
- صورة مصدقة من بطاقة الهوية الوطنية أو شهادة الميلاد.
- 112- وتشمل الخدمات المقدمة بموجب المادتين 4 و44 من القانون رقم 012 ما يلي:
- تخفيض رسوم الاستشارات وخدمات العناية والفحوصات الطبية والاستشفاء في خدمات الصحة العامة؛
- الرعاية المجانية، بما في ذلك الفحوص الإضافية، للمعوزين من الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- أولوية التسجيل في مرحلة ما قبل المدرسة والمدارس الابتدائية والثانوية.

الرد على السؤال 25(ب) من قائمة المسائل

113- أنجزت السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية للفترة 2013-2022، وكانت لها آثار إيجابية على الفئات المستهدفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة.

114- أما بالنسبة لآليات شبكات الأمان الاجتماعي، فقد نُفذت من خلال مشروع تعزيز الحماية الاجتماعية لضمان الأمن الغذائي وحماية الأسر الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة، من الصدمات. واستفاد من هذا المشروع 14 000 شخص، بينهم أشخاص ذوو إعاقة. وُجِدَ المشروع المذكور للفترة 2021-2024 بميزانية قدرها 63 مليار فرنك أفريقي لتحسين الظروف المعيشية للأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.

الرد على السؤال 25(ج) من قائمة المسائل

115- مكنت السياسة الوطنية للمياه، القائمة على مبدأي الإنصاف والتكامل، من تحسين تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، بشكل كبير من وجهة نظر الأمن الغذائي ومياه الشرب والنظافة الصحية والمرافق الصحية.

الرد على السؤال 25(د) من قائمة المسائل

116- بضمن وجود الأخصائيين الاجتماعيين في لجنة تخصيص قطع الأرض أخذ الأشخاص الضعفاء، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، في الحسبان.

117- ويجري اتخاذ إجراءات لتحسين مشاركة الأخصائيين الاجتماعيين في الهيئات التقنية المسؤولة عن برامج الإسكان الاجتماعي من أجل ضمان استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من هذه البرامج.

المشاركة في الحياة السياسية والعامة (المادة 29)**الرد على السؤال 26(أ) من قائمة المسائل**

118- لا توجد في بوركينا فاسو بيانات إحصائية عن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين حُرِموا من حقهم في الترشح للانتخابات والتصويت لاعتبارهم "عاجزين".

الرد على السؤال 26(ب) من قائمة المسائل

119- لضمان إمكانية الوصول إلى العمليات الانتخابية والاستفتاءية، أُتخذت التدابير التالية:

- وضع دليل للمشاركة الفعالة للأشخاص ذوي الإعاقة في العملية الانتخابية؛
- الدعوة إلى إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة خلال الحملات الانتخابية في اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة والأحزاب السياسية.

120- وبالإضافة إلى ذلك، شارك الأشخاص ذوو الإعاقة في الانتخابات الرئاسية والتشريعية الأخيرة عام 2020 وفي الانتخابات البلدية عام 2021.

الرد على السؤال 26(ج) من قائمة المسائل

121- لا تزال عملية الدراسات الإحصائية التي أجريت على أساس المؤشرات المذكورة في الفقرة 159 من التقرير الأولي جارية مع التحقق في عام 2023 من 199 مؤشراً من قبل جميع أصحاب المصلحة. وستكون البيانات متاحة للانتخابات المقبلة.

المشاركة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة (المادة 30)**الرد على السؤال 27(أ) من قائمة المسائل**

122- لتعزيز رياضة الأشخاص ذوي الإعاقة، ينظم اتحاد بوركينا فاسو لرياضة الأشخاص ذوي الإعاقة بطولة وطنية متعددة التخصصات.

123- لكن الاتحاد لا يأخذ في الاعتبار المعايير المطلوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، ولا سيما إنشاء اللجنة الوطنية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تعزيز ممارسة الرياضة لمختلف فئات الأشخاص ذوي الإعاقة، وتخصيص ميزانيات كافية.

124- وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، يشارك الأشخاص ذوو الإعاقة أيضاً في المسابقات الرياضية والألعاب العالمية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال "الأولمبياد الخاص" لصالح الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

الرد على السؤال 27(ب) من قائمة المسائل

125- صدقت بوركينا فاسو على معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2017.

126- وبالإضافة إلى ذلك، وضعت الحكومة دليلاً لمعاهدة مراكش وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يمكن الوصول إليها في بوركينا فاسو، بالتعاون مع منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة، من أجل ضمان استيعابها على نطاق أوسع.

127- وبغية تيسير نفاذ ضعاف البصر إلى النصوص المطبوعة والمصنفات المنشورة، فإن بوركينا فاسو عضو في المجلس الدولي لتعليم ذوي العاهات البصرية/أفريقيا من أجل جني فوائد معاهدة مراكش في أفريقيا الناطقة بالفرنسية.

ثالثاً - التزامات محددة (المواد 31 إلى 33)**جمع الإحصاءات والبيانات (المادة 31)****الرد على السؤال 28(أ) من قائمة المسائل**

128- استخدمت الأسئلة المتعلقة بالإعاقة المطروحة في الدراسات والتعدادات استبيان فريق واشنطن وغطت المجالات الوظيفية الستة لجسم الإنسان: البصر والسمع والتنقل والإدراك والتواصل والرعاية الذاتية.

129- ويحدد الشخص الذي تُجرى معه مقابلة المستوى المتصور للقيود الوظيفية في كل مجال بفضل طرق إجابة تقترح 4 مستويات مختلفة من الصعوبة.

130- وفي بوركينيا فاسو، يُسمح لكل رب أسرة معيشية بالإجابة على هذه الأسئلة في حالة غياب أو عجز أحد أفراد أسرته البالغ من العمر سنتين أو أكثر.

131- ومنذ عام 2019، فُضل استبيان مجموعة واشنطن بشكل متزايد لجمع البيانات. ولتحقيق تعداد شامل، نظم المعهد الوطني للإحصاء والديموغرافيا دورات تدريبية مع الجهات الفاعلة الرئيسية. ويقدم الجدول أدناه لمحة عامة عن بعض الإنجازات التي تحققت في مجال الدراسات الاستقصائية والحصر التعدادي.

الأنشطة	تاريخ الاستلام	المعلومات المقدمة فيما يتعلق بالإعاقة	الأدوات المستخدمة
الدراسات والتعدادات التي تجريها الدولة
التعداد العام للسكان والمساكن	2019	طبيعة الإعاقة	سنة أسئلة من الوحدة القصيرة عن أداء فريق واشنطن
الدراسة الاستقصائية المنسقة لظروف عيش الأسر المعيشية	2018	طبيعة الإعاقة	سنة أسئلة من الوحدة القصيرة عن أداء فريق واشنطن
الدراسة الاستقصائية المنسقة لظروف عيش الأسر المعيشية	2020-2021	طبيعة الإعاقة	سنة أسئلة من الوحدة القصيرة عن أداء فريق واشنطن
دراسات أخرى وتعدادات مخطط لها
التعداد العام للسكان والمساكن	2029	طبيعة الإعاقة	سنة أسئلة من الوحدة القصيرة عن أداء فريق واشنطن

الرد على السؤال 28(ب) من قائمة المسائل

132- تجمع كل إدارة وزارية ما يتعلق بها من بيانات وتعالجها وتشرها من خلال المديرية العامة للدراسات والإحصاءات القطاعية التابعة لها. وتكون منظمات المجتمع المدني، بما فيها منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة العاملة في الميدان، مسؤولة أمام وزاراتها التنفيذية وفقاً لنطاق عملها.

133- وبالإضافة إلى المديرية العامة للدراسات والإحصاءات القطاعية التابعة لها، يستفيد البرنامج الخاص/المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة من البيانات المتعلقة بالإعاقة التي يمكن استخدامها في وضع وثائق السياسة العامة ونشرها. ولتتمكن مختلف الجهات الفاعلة من جمع البيانات عن الإعاقة وتنفيذ سياسات شاملة، تُظم العديد من أنشطة التوعية والدعوة والتدريب بشأن التخطيط والميزنة المراعية للإعاقة.

134- وجرى تنسيق مؤشرات اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية الوطنية الثالثة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والنهوض بهم والتحقق من صحتها. ويجري حالياً تعميم هذه المؤشرات على المديرية العامة للدراسات والإحصاءات القطاعية التابعة لها وفرق العمل ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة لإدماجها في مختلف قواعد البيانات ومعلوماتها المنهجية.

الرد على السؤال 28(ج) من قائمة المسائل

135- تحتوي قاعدة البيانات على المعلومات التالية:

فيما يتعلق بقاعدة بيانات الوزارة المكلفة بالإعاقة

136- يتعلق الأمر بما يلي:

- نظام إدارة بيانات الأشخاص ذوي الإعاقة (بطاقات الإعاقة)؛
- نظام لجمع البيانات لخدمات الرعاية الاجتماعية يحتوي على أدوات جمع المعلومات والأدلة وأنواع البيانات المجمع.

137- ووفقاً للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2019، هناك 184 975 شخصاً من ذوي الإعاقة، بينهم 93 747 امرأة، بمعدل 1,1 في المائة من السكان.

138- وبالنسبة للدراسات المواضيعية، يتعلق الأمر بما يلي:

- الدراسة التشخيصية حول قابلية توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة التي أجريت في عام 2020؛
- الدراسة المتعلقة بإمكانية وصول الطلاب ذوي الإعاقة إلى المؤسسات التعليمية عام 2022؛
- الدراسة المتعلقة بتحديد المجتمعات والمدارس في إطار مشروع تحسين تعليم الأطفال ذوي الإعاقة عام 2023.

فيما يتعلق بقاعدة بيانات المعهد الوطني للإحصاء والديموغرافيا

139- وهناك قواعد بيانات تتضمن معلومات عن الأشخاص ذوي الإعاقة من الوحدة القصيرة للأسئلة الست لفريق واشنطن. ويتعلق الأمر بما يلي:

- قاعدة البيانات العامة للتعداد العام للسكان والمساكن لعام 2019؛
- قاعدة بيانات المسح العام المنسق لعام 2018 بشأن ظروف عيش الأسر المعيشية؛
- قاعدة بيانات المسح العام المنسق للفترة 2020-2021 بشأن ظروف عيش الأسر المعيشية.

140- ومن قواعد البيانات هذه، لدينا معلومات عن توزيعها حسب بعض الخصائص الاجتماعية والديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية.

141- وهناك تقارير تحليلية تستند إلى البيانات التي تم جمعها والتي تناولت موضوع الإعاقة:

- نتائج التعداد العام الخامس للسكان والمساكن، المجلد 2. الفصل 13: الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة؛

• <https://burkinafaso.opendataforafrica.org/lnyxee/situation-socio-ecomique-des-personnes-handicap>؛

• <https://burkinafaso.opendataforafrica.org/bbiuprb/indicateurs-du-5e-rgph-2019>؛

• https://www.insd.bf/sites/default/files/2023-08/INSD_Rapport_SYNTHESE%20DES%20RESULTATS%20EFINITIFS_1.pdf

• الدراسات الإقليمية الـ 13 والدراسات البلديتان؟

• التقرير العام للمسح العام المنسق لعام 2019 بشأن ظروف عيش الأسر المعيشية. الفصل 5: الصحة العامة؛

• https://www.insd.bf/sites/default/files/2022-05/EHCVM_2018_Rapport%20general.pdf

التعاون الدولي (المادة 32)

الرد على السؤال 29 من قائمة المسائل

- 142- وفقاً للمادة 36 من الدستور، يحدد رئيس الدولة المبادئ التوجيهية الرئيسية لسياسة الدولة، بما في ذلك السياسة الخارجية.
- 143- ويتخذ رئيس الدولة والسلطة التنفيذية قرارات السياسة الخارجية بعد التشاور مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 144- ومن خلال المديرية العامة للتعاون، وهي الهيكل المسؤول عن إدارة علاقات التعاون الاقتصادي والتقني والمالي مع جميع المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية، يمكن لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة الحصول على أموال التعاون الدولي.
- 145- وحتى الآن، لا توجد تدابير محددة صارمة على مستوى وزارة الاقتصاد لتيسير حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على أموال التعاون الدولي.
- 146- غير أن المشاريع والبرامج التي يمولها الشركاء التقنيون والماليون، ولا سيما وكالات منظومة الأمم المتحدة، تتضمن بشكل منهجي مبدأ "عدم ترك أي أحد خلف الركب".

التنفيذ والرصد على الصعيد الوطني (المادة 33)

الرد على السؤال 30(أ) من قائمة المسائل

- 147- يضطلع المجلس الوطني المتعدد القطاعات لحماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالأنشطة التالية:
- الدعوة إلى إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة؛
- تدريب منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- رصد تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرها من النصوص المتعلقة بالإعاقة؛
- تنسيق جميع الإجراءات الرامية إلى حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.
- 148- وفي كل عام، تخصص الدولة حوالي ثلاثين مليون فرنك من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية لهيكل تحقيق هذه الأنشطة، بما في ذلك تشغيلها.
- 149- وفيما يلي الممثلون الإقليميون وأدوارهم:
- يمثل المحافظون الدولة ويرأسون أنشطة المجلس الوطني للأشخاص ذوي الإعاقة على الصعيد الإقليمي؛
- يقوم المديرون الإقليميون، وممثلو رئيس المجلس المعني بالإعاقة، بتنسيق جميع الإجراءات المتعلقة بالإعاقة في المجلس على الصعيد الإقليمي؛
- تعمل التنسيقيات الإقليمية لرابطات الأشخاص ذوي الإعاقة على توعية أعضائها وتدريب أعضائها على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

الرد على السؤال 30(ب) من قائمة المسائل

150- عملاً بالمرسوم رقم 2012-406/PRES/PM/MASSN/MEF/MS بشأن إنشاء المجلس الوطني المتعدد القطاعات لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في بوركينا فاسو واختصاصاته وتكوينه وعمله، فإن المجلس هو الهيئة التي تقدم التوجيهات بشأن حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. وبهذه الصفة، فهو الآلية المسؤولة عن تعزيز وحماية ورصد تنفيذ الاتفاقية.

151- وبالإضافة إلى ذلك، لدى بوركينا فاسو آلية وطنية دائمة لإعداد التقارير والرصد تسمى "اللجنة المتعددة القطاعات لرصد تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل". ويجري استعراض الأمر رقم 2012-1743/MDHPC/MAECCR/MEF المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2012 المنشئ لهذه اللجنة لمنحها ولاية عامة تمتد إلى إعداد جميع التقارير الواجبة لهيئات المعاهدات، والردود على استبيانات الإجراءات الخاصة، والردود على البلاغات/الشكاوى.

152- وبالإضافة إلى ذلك، فإن المؤسسة الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان في بوركينا فاسو هي اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان المنشأة بموجب القانون رقم 001-2016/AN المؤرخ 23 آذار/مارس 2016. وهي مسؤولة عن تلقي الشكاوى الفردية أو الجماعية بشأن جميع ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيق في هذه الانتهاكات.